فاعلية برنامج قائم على التعبير الفنى المُجسم لقصص الأطفال فى تخفيف سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم
استاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة عين شمس
د. ميلاد إبراهيم متى بنيامين
استاذ مساعد التصوير كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية
نهلة صلاح على المرسى شلبى
معيدة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على التعبير الفنى المجسم لقصص الاطفال فى تخفيف سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الملتحقين بمدرسة الفردوس للتربية الفكرية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل مجموعة (١٠) أطفال متجانسين من حيث نسبة الذكاء، والعمر الزمنى، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى، وإيذاء الذات.

الأدوات:

١. مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد/ الباحثة).
٢. مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة (إعداد/ عبدالعزيزالسيد الشخص، ٢٠٠٦).
٣. برنامج التعبير الفنى المجسم لقصص الاطفال (إعداد/ الباحثة).

النتائج:

أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية برنامج التعبير الفنى المجسم لقصص الاطفال فى تخفيف سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

المقدمة:

تعد مشكلة الإعاقة العقلية من أكثر مشكلات الطفولة خطورة، حيث تتعدد آثارها السلبية التى تنعكس على كل من الطفل واسرته والمجتمع بأسره. (عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٣، ص٧٨)، فمن الملاحظ ان الاطفال المعاقين عقليا يتسمون بتزايد حدة المشكلات والاضطرابات السلوكية عن أقرانهم من الاطفال العاديين نظرا لما يعانون من قصور نمائى فى كثير من الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية، لذا فقد نالت المشكلات السلوكية التى يعانى منها الاطفال المعاقين عقليا إهتمام الكثير من الباحثين مع اختلاف الاطار المرجعى والمنظور الثقافى ومناهج الدراسة وأدواتها. (فيوليت فؤاد ابراهيم، ٢٠٠٥، ص٥٤)

وحيث أن سلوك إيذاء الذات يعتبر واحداً من أكثر المظاهر السلوكية ازعاجاً وخطورة لدى الاطفال المعاقين

عقلياً. (جمال الخطيب، ٢٠٠١، ص١٦٢)، فهنا تبرز مدى حاجة هؤلاء الاطفال الماسة الى البرامج الارشادية والتدريبية والعلاجية من أجل تخفيف هذا السلوك، وللوصول الى ذلك ينبغى أن تشتمل البرامج المقدمة للاطفال المعاقين عقليا على كل أنواع الانشطة والوسائل التربوية والثقافية والتعليمية وخاصة أنشطة التعبير الفنى (المسطح والمجسم) بما تتضمنه من نماذج وموضوعات جذابة وشيقة تناسب الاطفال المعاقين عقليا وتراعى احتياجاتهم وتشبع رغباتهم.

وحيث أن قصص الاطفال من بين الاساليب التربوية والثقافية التى تسعى الى تحقيق الاستمتاع والترفية والتعلم للاطفال وخاصة الاطفال المعاقين عقليا. (نيفين بهاء الدين عساف، ١٩٩٩، ص٣) فهى وسيلة فعالة فى إكساب هؤلاء الاطفال القيم والعادات السلوكية الصحيحة، وخاصة عندما تُقدَم فى شكل فنى مبتكر بما يحقق اكبر إستفادة من الاحداث التى تتضمنها للوصول بهم الى اقصى درجة من التوافق النفسى.

مشكلة الدراسة:

يؤكد العديد من الباحثين فى مجال الاعاقة العقلية على أن مشكلات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لا تقتصر على المشكلات المتعلقة بنقص الكفاءة العقلية، ولكنهم يعانون أيضا من مشكلات سلوكية نتيجة لما يتعرضون له من ظروف اجتماعية ونفسية غير ملائمة خلال مراحل حياتهم وتنشئتهم. (فوزية محمود جمعة، ٢٠٠٩، ص٥)، وحيث أن سلوك إيذاء الذات من أخطر السلوكيات التى يمكن أن تظهر لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، فإن اللعب والنماذج والانشطة الفنية والقصص والمجسمات بانواعها المختلفة تفيد كثيرا فى التخفيف من حدة هذا السلوك لدى هؤلاء الاطفال بما يحقق لهم النمو النفسى. (جيستن، ١٩٩٤)، وحيث ان تحقيق النمو النفسى للاطفال المعاقين عقليا يعتمد أساساً على اللعب والاستمتاع بالقصص والحكايات، فإن الدمج بين التعبير الفنى المجسم وبين قصص الاطفال باسلوب فنى يمكن ان يؤثر بشكل ايجابى على سلوك الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، فتقديم القصة للطفل المعاق عقليا فى قالب فنى جديد يمكن أن يكون له دور فعال فى جذب انتباهه اولا ثم إكسابه الانماط السلوكية الصحيحة اللازمة لتفاعله الاجتماعى ثانيا، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى "ما مدى فاعلية برنامج قائم على التعبير الفنى المجسم لقصص الاطفال فى تخفيف سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟"

هدف الدراسة:

التحقق من فاعلية برنامج قائم على التعبير الفنى المجسم لقصص الاطفال فى تخفيف سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة الى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

- الأهمية النظرية: تتضح فى إمكانية تحديد مظاهر سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ومن ثم مساعدتهم فى التخفيف من حدة هذا السلوك من خلال التعبير الفنى المجسم.
- الأهمية التطبيقية: تتضح فى امكانية التعرف على نوعية القصص التى تتناسب مع الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وكيفية تقديمها لهم بما يتلائم مع خصائصهم وحاجاتهم النفسية، فضلا عن معرفة أفضل أنواع الفنون التى يمكن ان تجذب الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

مفاهيم الدراسة:

- التعبير الفنى المجسم: هو كل ما يقوم الطفل مستخدماً أى مادة تعطى له فرصة التعبير المجسم ذى الابعاد الثلاثة، فالتعبير الفنى هو أن يعبر الطفل عما فى نفسه باسلوبه الخاص، وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته، فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر تنمو خبراته وتتطور مشاعره، وتتبلور أخيلته، كما تتفتح ميوله و تتحدد اهتماماته وتظهر اتجاهاته في ثنايا هذا التعبير ويستخدم الطفل مجموعة من الخامات التي يتعرف على خصائصها ومصادرها فيتمكن من السيطرة عليها باستمرار معالجته لها. (حنان عبدالحميد العنانى، ٢٠٠٧، ص٣٥)، ويعرفه عبدالمطلب القريطى (١٩٩٥) بأنه وسيلة الطفل للتنفيس عن الضغوط والتوترات والمواد اللاشعورية المختزنه لديه، فهو لغه غير لفظية محملة بالمعانى والرسائل الموجهة، كما يعد وسيلة لتمييز المدركات وتكوين المفاهيم فى مراحل النمو الاولى. (عبدالمطلب القريطى، ١٩٩٥، ص٥)، ويصف ميلاد ابراهيم (٢٠٠٤) التعبير الفنى بانه "إظهار الاحاسيس والانفعالات الانسانية المختلفة باستخدام أدوات الفن وخاماته عن طريق اساليب التشكيل المختلفة". (ميلاد ابراهيم متى بنيامين، ٢٠٠٤، ص٧)، وتقصد ناريمان عياد (٢٠٠٧) بالتعبير الفنى انه استخدام مجموعة من الانشطة الفنية كالرسم بالوان الزيت، والالوان المائية او تشكيل الصلصال وغيرها من الانشطة التى تسهم فى

تحقيق التوافق الاجتماعى واعادة التاهيل، فهذه الانشطة تتيح للفرد تنفيسا انفعاليا غير مهدد ووسيلة لاستعادة الثقة وتقدير الذات وفرصة للتواصل والتعبير غير اللفظى. (ناريمان عياد نصر الله، ٢٠٠٧، ص١١)

وانطلاقا مما سبق يمكن وصف التعبير الفنى المجسم إجرائيا بانه "مجموعة الانشطة الفنية التى يمارسها الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والتى تعكس نموهم الكلى والتى تكشف عن شخصياتهم ومشكلاتهم السلوكية بطريقة لا شعورية، مما يكسبهم الشعور بالنجاح والثقة بالنفس ويخفف من حدة المشكلات السلوكية التى يعانون منها والتى من أهمها سلوك إيذاء الذات، فالطفل المعاق عقليا يعبر بصورة افضل من خلال أعماله لا من خلال كلماته".

- قصص الاطفال: تعرف بانها عملاً فنياً رسالته الاولى تتضمن إثارة إنبهار الطفل والترويح عنه وإسعاده، وهذا الانبهار يؤدى الى إثارة ذكاء الطفل وتذوقه للجمال الذى يزكى فيه حب الاستطلاع والكشف، فضلا عن التوافق الروحى والنفسى، ولهذا فالقصة باعتبارها عملا فنيا تهدف الى المتعة والترفيه أولا ثم التثقيف ثانيا. (عواطف إبراهيم، ١٩٨٣، ص٨)، ويعرفها محمد على الهرفى (٢٠٠١) بانها "فن أدبى يهدف الى كشف أو غرس مجموعة من الصفات والقيم والمبادىء والاتجاهات بواسطة الكلمة المنثورة التى تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التى تنتظم فى إطار فنى من التدرج والنماء، ويقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية، وتدور فى إطار زمان ومكان محددين، مصوغة بأسلوب أدبى راق، يتنوع بين السرد والحوار والوصف، ويعلو ويدنو وفقا للمرحلة المؤلفة لها القصة، وللشخصية التى يدور على لسانها الحوار". (محمد على الهرفى، ٢٠٠١، ص٩)، ويعرف محمد السيد حلاوة (٢٠٠٣) القصة بانها "عمل فنى يمنح الشعور بالمتعة والبهجة كما تتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال الطفل، وقد تتضمن غرضا اخلاقيا أو علميا أو لغويا أو ترويحيا". (محمد السيد حلاوة، ٢٠٠٣، ص٧٦)، ويضيف عدنان ناصر الحازمى (٢٠٠٧) ان القصة "طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسى المعبر الذى يتبعه المعلم مع طلابه لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية او موقف او ظاهرة او حادثة معينة بقالب لفظى او تمثيلى او قد تستخدم لتجسيد قيم اومبادىء او اتجاهات". (عدنان ناصر الحازمى، ٢٠٠٧، ص١٩٢)

وفى ضوء ماسبق يمكن تعريف القصة إجرائيا بانها مشغولة فنية يتم فيها تجسيم الشخصيات والاحداث من خلال توليف الخامات الفنية مع بعضها البعض بهدف إثارة انبهار الطفل المعاق عقليا وجذب انتباهه والترويح عنه وإسعاده اولاً ثم إكسابه بعض الانماط السلوكية السوية التى تمكنه من التفاعل مع المجتمع المحيط به ثانيا.

- إيذاء الذات: يعرف مصطلح إيذاء الذات بأنه استجابات حركية مختلفة تنتهى بالايذاء او التلف الجسدى للشخص الذى تصدرعنه، وغالباً ما يكون الضرر الناجم عن هذا النوع من الاستجابات فوريا. (جمال الخطيب، ٢٠٠١، ص١٦٢) ويعتبر من أصعب السلوكيات التى تشكل خطرا على المعاقين خاصة ذوى الاعاقات الانفعالية (التوحد) والتخلف العقلى، ويشمل ذلك ضرب الرأس فى الحائط او شد الشعر، وتسبب تلف جسدى لدى الفرد. (سعيد حسنى العزة، ٢٠٠٢، صص٢٠٩- ٢١٠)، وتعرفه زينب شقير (٢٠٠٦) بأنه مجموعة من السلوكيات الشاذة والغريبة التى تصدر عن الفرد فى فترات متعددة وفى مواقف متنوعة من حياته، يعبر فيها عن ايذائه أو عقابه لنفسه وتبدو فى شكل عقاب أو تلف موجه نحو جزء أو أجزاء من جسده، وتعبر عن غضبه وحزنه وتوتره، وفى محاولة منه لتعذيب ذاته وحرمانه مما قد يسعده أو ما يتمتع به الآخرين من حوله، والتى قد تصل الى حد الاهمال الشديد لنفسه والوصول بها الى درجة من الدونية تقلل من قيمته وشأنه فى المجتمع، مع محاولة منه للوصول لصورة ذهنية مشوهة نحو ذاته أو التفكير فى تدميرها. (زينب محمود شقير، ٢٠٠٦، ص٥)

وتصف إيمان محمد النبوى (٢٠٠٨) العدوان نحو الذات بانه سلوك يستهدف ايذاء النفس وايقاع الضرر بها وتتخذ صورة ايذاء النفس اشكال مختلفة مثل تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو كراساته أو لطم وجهه أو شد الشعر أو جرح الجسم بالاظافر أو عض الاصابع أو ضرب الرأس بالحائط. (إيمان محمد النبوى، ٢٠٠٨، ص٣٤)

ومما سبق أمكن للباحثة استخلاص تعريفا اجرائيا لسلوك ايذاء الذات عند الاطفال المعاقين عقليا بانه "استجابات سلوكية شاذة يمارسها الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم تعويضا عن اوجه النقص والقصور النمائى الناتجة عن الاعاقة بدافع جذب الانتباه أوالحب والعطف او بدافع

الانتقام، قد توقع بهم الأذى أو بغيرهم، ويكون الضرر الناجم عن هذا النوع من الاستجابات فورياً".

- الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم: هم هؤلاء الاطفال الذين يعانون من أداء ذهنى عام أقل من المتوسط بدرجة دالة، حيث يظهر خلال الفترة النمائية، وعادة ما يصاحبه قصور فى السلوك التكيفى. (عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦، ص٢٨٨) إظهار التحويل إلى الحروف اللاتينية، وتشكل هذه الفئة نسبة ٨٠% من الاطفال المعاقين عقليا، حيث تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥- ٧٠) درجة على اختبارات الذكاء، وعلى بعد إنحرافين معياريين سالبين من المتوسط على منحنى التوزيع الطبيعى للقدرة العقلية. (فاروق الروسان، ٢٠٠٥، ص٤٦)، ويتراوح ان العمر العقلى لهؤلاء الاطفال ما بين (٦- ٩) سنوات، حيث ينمو العقل لديهم بمعدل (٠,٥ الى ٠,٧٥) سنة خلال السنة الماضية، ولأسباب ترجع الى الفرق بين المستوى الاساسى للذكاء والمستوى الوظيفى له لا يستطيع أطفال هذه الفئة الوصول فى التعليم العادى لأكثر من الصف الثالث أوالرابع، ولذلك يفضل دائما تعليم هؤلاء الاطفال فى فصول خاصة تراعى قدراتهم وإمكاناتهم العقلية المحدودة، حيث يتلقون فيها برامج تربوية متكاملة، تهدف الى تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الطفل، بالاضافة الى تعليم المبادىء الاساسية للقراءة والكتابة والحساب، وذلك بالقدر الذى تسمح به إمكانات الطفل وقدراته. (علا عبدالباقى، ١٩٩٣، ص٦٩)
- برنامج التعبير الفنى المُجسم لقصص الاطفال: يقصد بالبرنامج فى الدراسة الحالية "خطة منظمة تتضمن إنتاج قصص مجسمة لمجموعة من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذين لديهم سلوك ايذاء الذات باستخدام التعبير الفنى المجسم من أجل التخفيف من هذا السلوك خلال فترة زمنية محددة".

الدراسات السابقة:

- الدراسات التى تناولت برامج التعبير الفنى مع الاطفال المعاقين عقليا:

١. دراسة مالى وآخرون (٢٠٠٢) .Mally et al: هدفت الدراسة الى التعرف على تاثير الفنون المرئية على الصحة النفسية للبالغين من المعاقين عقليا وذوى الاضطرابات العقلية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: المجموعة الاولى تضم (٥) افراد من البالغين المعاقين عقليا ممن تتراوح اعمارهم الزمنية ما بين (١٧- ٢١) سنة، والمجموعة الثانية تضم (٤) من ذوى الاضطرابات العقلية والذين تتراوح اعمارهم الزمنية ايضا ما بين (١٧- ٢١) سنة أيضا، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان هناك تحسنا واضحا فى الجوانب النفسية من خلال التعبير الشخصى الايجابى، ويرجع ذلك فى المقام الاول الى تعلم المهارات الفنية لكل من المعاقين عقليا وذوى الاضطرابات العقلية.

٢. دراسة ميلاد ابراهيم متى بنيامين (٢٠٠٤): هدفت الدراسة الى تنمية مهارات الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم اللازمة للتعبير الفنى من خلال الفنون الحديثة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٠) والعمر الزمنى ما بين (٩- ١٤) سنة، وقد اشارت نتائج الدراسة الى نمو قدرة الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على التعبير الفنى بالاستفادة من الفنون الحديثة، كما اظهرت النتائج ميل الاطفال الى التجريب بالخامات والادوات التى طرحتها الفنون الحديثة.

٣. دراسة سحر كمال الدين فهمى (٢٠٠٨): هدفت الدراسة الى تعديل بعض انواع السلوك غير الاجتماعى عن طريق أنشطة التربية الفنية وذلك عن طريق مساعدة الطفل المعاق عقليا على التعاون مع الآخرين وخفض السلوك العدوانى والنشاط الزائد، وخفض حدة الاضطرابات المزاجية كالحزن والغضب، وجذب انتباه الطفل المعاق عقليا وتنمية ثقته بنفسه من خلال الانشطة الفنية، وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) طفل وطفلة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن تتراوح اعمارهم ما بين (١٠- ١٢) سنة ونسبة ذكائهم (٥٠- ٧٥)، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية انشطة التربية الفنية فى تعديل بعض مظاهر السلوك غير الاجتماعى (التعاون- العدائية- الثقة بالذات- السلوك الاكتئابى- النشاط الزائد- درجة الانتباه) لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

- الدراسات التى تناولت الاسلوب القصصى وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى لدى الاطفال المعاقين عقلياً:

١. دراسة نيفين بهاء الدين عساف (١٩٩٩): وقد هدفت الدراسة الى معرفة الخصائص العامة لقصص

الاطفال التى يمكن ان تقدم للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من حيث البناء الفنى، الشكل وفن الرواية، ومعرفة اكثر انواع قصص الاطفال تفضيلا، والتى يمكن ان تقدم للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (بصفة عامة) وكذلك افضل طرق عرضها، ومعرفة مدى فاعلية قصص الاطفال المعاقين عقليا فى تنمية بعض جوانب النمو (المعرفية- الوجدانية- الحسحركية) لديهم فى مرحلة ما قبل المدرسة (٤- ٦) سنوات، وقد تكونت عينة الدراسة من فئتين من الافراد: الفئة الاولى مكونة من (٦٠) معلم، والفئة الثانية مكونة من (١٠) أطفال من المعاقين عقليا القابلين للتعلم (٧ ذكور، ٣ إناث) تتراوح اعمارهم الزمنية بين (٥- ٧) سنوات، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية قصص الاطفال فى تنمية بعض جوانب النمو للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم فى مرحلة ما قبل المدرسة (٥- ٧) سنوات، حيث حقق البرنامج القصصى المقترح فى الدراسة فعاليته.

٢. منى حسين محمد الدهان (٢٠٠٢): هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تدعيم بعض القيم السلوكية لدى الاطفال المعاقين عقليا باستخدام أنشطة الدراما، وتكونت عينة الدراسة من (٢١) تلميذ من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة (١١ أنثى، ١٠ذكور) تتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٦) سنة ومستوى الذكاء ما بين (٦٢- ٧٥)، وقد تضمن البرنامج مجموعة من الانشطة وهى (الدراما- القصة- التشكيل الفنى للعرائس- الغناء)، وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج الارشادى بما تضمنه من أنشطة (الدراما- القصة- التشكيل الفنى للعرائس- الغناء) فى تدعيم القيم السلوكية للاطفال المعاقين عقليا، حيث ان الممارسة الفعلية للقيمة تساعد على تدعيمها وتأكيدها عند الاطفال وتجاهلها يؤدى الى إنطفائها.

٣. دراسة دعاء فتحى يوسف البشبيشى (٢٠٠٨): هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية القصة فى إثراء برنامج ترويحى للدراما الحركية لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكارى لدى المعاقين عقليا فئة الاعاقة العقلية البسيطة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ من المعاقين عقليا فئة الاعاقة البسيطة ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٦- ٩) سنوات ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠)، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان البرنامج المقترح ذو تاثير ايجابى فى تطوير الاداء الابتكارى للاطفال المعاقين عقليا، كما اشارت النتائج الى ان البرنامج الترويحى القصصى للدراما الحركية ساهم بقوة فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة- الاصالة- التخيل) للاطفال المعاقين عقليا (فئة الاعاقة البسيطة).

- الدراسات التى تناولت سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا:

١. دراسة Schnedier et al. (1996): هدفت الدراسة الكشف عن الاسباب التى تدفع الاطفال المعاقين عقليا الى ايذاء ذاتهم وذلك من خلال مقابلة آباء وامهات (٥٩) طفل ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٦-٣٠) سنة من ذوى الاعاقة العقلية الذين لديهم سلوك ايذاء الذات والذين يعيشون فى دور الرعاية، كما اجريت مقابلات مع آباء وامهات مجموعة اخرى ضابطة مكونة من (١٣) طفل متجانسين من حيث: الجنس والسن ومستوى الاداء والعمرعندما تم وضعهم فى دار الرعاية، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان ٦٨% من الاطفال المعاقين عقليا الذين يقومون بايذاء ذاتهم يقومون بهذا السلوك (وفقا لأراء الوالدين) بدافع جذب الانتباه ووسيلة للتعبير عن عدم الرضا وتحقيق الاستقلال، ونتيجة لخوفهم من عدم فهمهم فى كثير من الاحيان والتفسير الخاطىء لهم فى بيئتهم الاجتماعية فهم يلجأون لمثل هذا السلوك.

٢. دراسة عبدالصبور منصور محمد (١٩٩٧): وقد هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية خفض مستوى سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام إجراءات التعزيز الموجب والتعزيز السالب والتعزيز الفارقى للسلوك الأخر، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفل من الذكور المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم والذين تتراوح اعمارهم ما بين (٨-١١) سنة بمتوسط عمر زمنى (١١٥,٢١) شهرا وبمتوسط ذكاء قدره (٥٧,٩٦)، وقد تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات متساوية منها مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية، وقد

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات القياسين القبلى والبعدى فى سلوك إيذاء النفس بالنسبة للمجموعات التجريبية الثلاث أما بالنسبة للمجموعة الضابطة لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى.

٣. دراسة ستين مارتن وآخرون (٢٠١٠) .Stein, Martin et al: هدفت الدراسة الى دراسة حالة للطفل (مارك) الذى يعانى من اعاقة عقلية شديدة فى السابعة من العمر، حيث يقوم الطفل بسلوك ايذائى نحو الذات متمثلا فى ضرب الوجه بقبضة اليد، ولكم الرأس فى الجدار، مما ادى الى حدوث كدمات وتورم شديد فى الجبهة، حيث كان الطفل يمارس سلوك ايذاء الذات فى كل من المنزل والمدرسة، ولكن يتضح هذا السلوك اكثر وبشدة فى المنزل، حيث اكد الوالدين ان (مارك) يقوم بايذاء ذاته عندما يشعر بالاحباط حينما لا يستطيع ان يقوم بشىء ما يريد ان يفعله، ففى الكثير من المواقف اثناء مشاهدة (مارك) للتليفزيون او اثناء اللعب يقوم بايذاء ذاته، وقد استخدم معه الوالدين اسلوب التأنيب اللفظى ولكنه كان غير فعال، ولذلك فقد قرر الوالدان ان يمسكوا بالطفل ويقيدوه فى السرير عند قيامه بايذاء ذاته، وأشارت نتائج الدراسة الى ان استخدام الوالدين لاسلوب التقييد البدنى كان اكثر فاعلية فى تخفيف سلوك ايذاء الذات لدى الطفل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وفى ضوء الدراسات السابقة يتضح لنا مدى فاعلية الانشطة الفنية فى تعديل السلوك الاجتماعى وتخفيف المشكلات السلوكية التى يعانى منها الاطفال المعاقين عقليا والتى من أهمها سلوك إيذاء الذات، وتتضح فاعلية قصص الاطفال والانشطة الدرامية فى تحسين جوانب النمو وتدعيم القيم السلوكية للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، فضلا عن أهمية القصص فى تنمية مهارات التفكير الابداعى وقدرات التفكير الابتكارى لدى الاطفال المعاقين عقليا.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدرسة الفردوس للتربية الفكرية تتراوح اعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة ونسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، وقد تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تكونت كل مجموعة من (١٠) أطفال متجانسين من حيث متغير العمر الزمنى، ونسبة الذكاء، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى وسلوك ايذاء الذات.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى.

أدوات الدراسة:

١. مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للاسرة (إعداد/ عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦).
٢. مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد/ الباحثة)، حيث تكون المقياس من (٢٠) عبارة، وكل عبارة لها مجموعة من الدرجات مقسمة كالاتى (دائما ٣- احيانا ٢- نادراً ١) وكلما زادت درجة الطفل دل ذلك على وجود مشكلة لديه، ولحساب صدق وثبات المقياس:

- صدق المقياس: استخدمت الباحثة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلى، حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية- جامعة عين شمس وذلك بهدف تقرير مدى صلاحية عبارات المقياس، وقد أسفرت النتائج عن اتفاق جميع المحكمين على صلاحية العبارات، أما بالنسبة لصدق الاتساق الداخلى فقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.
- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا-

كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثانى.

٣. البرنامج القائم على التعبير الفنى المجسم لقصص الاطفال (إعداد/ الباحثة)، حيث هدف البرنامج إلى تخفيف سلوك ايذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وقد أشتمل البرنامج على مجموعة من قصص الاطفال بلغ عددها (٣٠) قصة، وقد تم عرض مجموعة القصص على بعض الاساتذة المتخصصين فى مجال الاعاقة من خلال إستمارة لاستطلاع الرأى وذلك لتقرير مدى مناسبة القصص التى تم اختيارها للبرنامج، ووفقا لاراء المحكمين تم استبعاد (٤) من القصص واصبح عدد القصص المقترحة فى البرنامج (٢٦) قصة، مقسمين الى (٢٣) قصة منفردة و(٣) قصص فى كتاب واحد.

قامت الباحثة بعمل تعبير فنى مجسم لمجموعة القصص التى تم الاتفاق عليها بعد ادخال بعض التعديلات البسيطة التى تمثلت فى استبعاد بعض المواقف بما يتلائم مع طبيعة الاطفال المعاقين عقليا ومع خصائصهم السلوكية، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الادوات والخامات الآمنة والمتوافرة فى بيئة الطفل المعاق عقليا، والتى تتميز بالوانها الزاهية الجذابة التى تسهم فى استثارة جميع حواس الطفل المعاق عقليا وجذب انتباهه.

- تطبيق البرنامج:

أ. تم تطبيق المقياس قبل تطبيق البرنامج.

ب. تم وضع خطة زمنية لتنفيذ البرنامج حيث بلغ عدد جلسات البرنامج (٢٨) جلسة تتخللهم الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية، وقد تراوح زمن الجلسة ما بين (٢- ٣) ساعات، والجدول التالى يوضح خطة تنفيذ البرنامج.

جدول (١) خطة البرنامج

الاسبوع	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	القصة المستخدمة	الزمن
الاول	١	جلسة تمهيدية	-	٤٥ دقيقة
	٢	تعبير حر	قصة (دوم.. تاتا.. دوم)	٦٠ دقيقة
	٣	تشكيل بالكرتون	قصة (المستطيل والعابه)	ساعتان
الثانى	٤	مسرح العرائس	مجسمات لمسرح العرائس	ساعتان
	٥	تشكيل بالورق الملون	قصة (حيوانات المزرعة)	ساعتان
	٦	تشكيل بالكرتون	قصة (حذار يا صغيرى)	ساعتان
الثالث	٧	تشكيل بورق الكوريشة	قصة (الاصدقاء الخمسة)	ساعتان
	٨	تشكيل بالكرتون	قصة (الاصدقاء فى السفر)	ساعتان
	٩	تصوير	قصة (شقاوة أطفال)	ساعتان
الرابع	١٠	تشكيل بالورق الملون	قصة (أنا أمرح فى الماء)	ساعتان
	١١	اللعب بالرمال	قصة (مرآة الضحك)	ساعتان
	١٢	تشكيل بالفوم	قصة (القلم والممحاة)	ساعتان
الخامس	١٣	تعبير فنى (تلوين)	قصة (العملاق الطيب)	ساعتان
	١٤	تمثيل درامى	قصة (أرنوب الشاطر والتعلب الماكر)	ساعتان
	١٥، ١٦	تشكيل بالفوم	قصة (مدينة الملاهى)	ساعتان
السادس	١٧	كولاج	قصة (سعيد.. سعيد)	ساعتان
	١٨	نسيج بالورق	قصة (بنطلون شاكر)	ساعتان
	١٩	تشكيل بالعجائن الملونة	قصة (دوم.. تاتا.. دوم)	ساعتان
السابع	٢٠	تشكيل بورق الكوريشة	قصة (نهاية مشاجرة)	ساعتان
	٢١	تعبيرات الوجوه	قصة (سلوكياتك شخصيتك فى المدرسة)	ساعتان
	٢٢	قصة فى صفحة	قصة (حياة عصفورة)	ساعتان
الثامن	٢٣	تعبير فنى (تلوين)	قصة (شقاوة توتو)	ساعتان
	٢٤	تشكيل بالخرز	قصة (الوردة الحزينة)	ساعتان
	٢٥	تشكيل بالاسفنج	قصة (أرنب وأرنوبة)	ساعتان
التاسع	٢٦	تعبير فنى (تلوين)	قصة (الرجل الصالح والكلب)	ساعتان
	٢٧، ٢٨	لعب حر وجلسة ختامية	انظر وفكر ثم رتب احداث القصة ويضم (٣ قصص)	٣ ساعات

ملاحظات:

- فى الجلسة رقم (٢) تم تطبيق قصة مصورة بعنوان (دوم.. تاتا.. دوم)، وفى الجلسة رقم (١٩) تم تطبيق نفس القصة ولكن بعد تحويلها الى قصة مجسمة.
- قامت الباحثة بعمل جلسة تقويمية كل (٥) انشطة لتتابع الاطفال وهل حدث تغيير فى السلوك ام لا.
- تم استخدام بعض الفنيات السلوكية فى البرنامج والتى تمثلت فى: التشويق والاثارة- التعزيز المادى والمعنوى- الحرمان المؤقت- التعلم بالنموذج- التوجيه اللفظى- اللعب الدرامى.

الأساليب الاحصائية:

١. اختبار مان- ويتنى Mann- Whitney test اللابارامترى.
٢. اختبار ويلكوكسون Wilxoxon test اللابارامترى.
٣. معامل الارتباط بيرسون.
٤. معامل الفا كرونباخ.

نتائج الدراسة:

- الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٢) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات

المجموعة	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	سلبى	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨٠٩	٠,٠١
	إيجابى	٠	٠	٠		
	محايد	٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالى تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، ويرجع ذلك الى ملائمة انشطة البرنامج لطبيعة الاطفال المعاقين عقليا وخصائصهم السلوكية، حيث استمتع الاطفال كثيرا بالانشطة الفنية التى تضمنها البرنامج وتفاعلوا معها بشكل ايجابى، وهو الامر الذى ساعد على تخفيف الضغوط النفسية والمشاعر السلبية التى لديهم، فضلا عن تنمية مهاراتهم اليدوية وقدراتهم الفنية بالقدر الذى تسمح به امكاناتهم.

- الفرض الثانى: لا توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات

المجموعة	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الضابطة	سلبى	٤	٥,١٣	٢٠,٥	٠,٢٥٠	غير دالة
	إيجابى	٥	٤,٩٠	٢٤,٥		
	محايد	١				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات.

- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات فى اتجاه أطفال المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات

المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٣٢,٩	٣,١٠٧	٥,٥	٥٥	٠	٣,٧٩٠	٠,٠١
الضابطة	١٠	٤٧,٠	٢,٧٠٨	١٥,٥	١٥٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات فى اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى انخفاض درجات أطفال المجموعة التجريبية وبالتالى تحسنهم بعد تعرضهم للبرنامج مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج، ويرجع ذلك الى طبيعة البرنامج الشيقة

ومحتواه المتدرج وطريقة عرضه الجذابة والواضحة، بالاضافة الى ما اتسمت به جلسات البرنامج من روح اللعب والحرية والانطلاق والمنافسة اكثر من كونها دراسة جادة، حيث ان استخدام التعبير الفنى بنوعية (المسطح والمجسم) مع الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم كان له اثر كبير فى تخفيف ما لديهم من مشكلات سلوكية واكسابهم انماط سلوكية سوية، وهذا يتفق مع النتائج التى توصلت اليها دراسة كل من منى حسين الدهان (٢٠٠٢) وسحر كمال الدين فهمى (٢٠٠٨).

- الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات

المجموعة	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	سلبى	٤	٧,٧٥	٣١	٠,٣٧٢	غير دالة
	إيجابى	٦	٤,٠٠	٢٤		
	محايد	٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس تشخيص سلوك ايذاء الذات، مما يعنى استمرار تحسن أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة، ويرجع ذلك الى فاعلية البرنامج القائم على التعبير الفنى المجسم لقصص الاطفال فى تخفيف سلوك ايذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

المراجع:

١. إيمان محمد النبوى صالح دويدار (٢٠٠٨): دراسة فى اهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الاطفال مجهولى النسب فى الاسر البديلة والمؤسسات الايوائية: دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢. جمال محمد الخطيب (٢٠٠١): **تعديل سلوك الاطفال المعوقين- دليل الاباء والمعلمين**، الطبعة الثانية، عمان: دار حنين.

٣. جيستن (١٩٩٤): **التدريس الابتكارى لذوى التخلف العقلى**، ترجمة كمال سالم سيسالم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٤. حنان عبدالحميد العنانى (٢٠٠٧): **الفن التشكيلى وسيكولوجية رسوم الاطفال**، الطبعة الاولى، عمان: دار الفكر.

٥. دعاء فتحى يوسف البشبيشى (٢٠٠٨): فعالية القصة فى إثراء برنامج ترويحى للدراما الحركية لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكارى للمعاقين ذهنيا، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

٦. زينب محمود شقير (٢٠٠٦): **مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات للاطفال العاديين وغير العاديين**، الطبعة الاولى، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٧. سحر كمال الدين فهمى (٢٠٠٨): مدى فاعلية برنامج مقترح فى التربية الفنية لتعديل بعض مظاهر السلوك غير الاجتماعى لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٨. سعيد حسنى العزة (٢٠٠٢): **التربية الخاصة للاطفال ذوى الاضطرابات السلوكية "التشخيص- الاسباب- العلاج- استراتيجيات التعلم"**، عمان: دار الثقافة للنشر.

٩. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٣): **"تعديل السلوك للاطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة- دراسات تطبيقية"**، الطبعة الاولى، القاهرة: دار الرشاد.

١٠. عبدالصبور منصور محمد (١٩٩٧): خفض سلوك إيذاء النفس لدى الأطفال المتخلفين عقليا، **مجلة كلية التربية**، المجلد الثانى، العدد (٢٩)، جامعة الزقازيق.

١١. عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٦): **قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة**، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٢. عبدالمطلب أمين القريطى (١٩٩٥): **سيكولوجية رسوم الاطفال**، القاهرة: دار المعارف.

١٣. عدنان ناصر الحازمى (٢٠٠٧): **الاعاقة العقلية "دليل المعلمين واولياء الامور"**، عمان: دار الفكر.

١٤. عُلا عبدالباقى إبراهيم (١٩٩٣): **التعرف على الإعاقة العقلية وعلاجها وإجراءات الوقاية منها "سلسلة التوجيه والإرشاد فى مجالات إعاقات الطفولة"**، الكتيب الثانى، الطبعة الاولى، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٥. عواطف إبراهيم (١٩٨٣): **قصص أطفال دور الحضانة "اسسها، أهدافها، أنواعها، الطرق الخاصة بها"**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٦. فاروق الروسان (٢٠٠٥): **مقدمة فى الاعاقة العقلية،**

الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر.

١٧. فوزية محمود محمد جمعة (٢٠٠٩): "فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الحياتية فى خفض النشاط الزائد لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

١٨. فيوليت فؤاد ابراهيم (٢٠٠٥): **مدخل الى التربية الخاصة**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٩. محمد السيد حلاوة (٢٠٠٠): **الأدب القصصى للطفل (مضمون إجتماعى نفسى)**، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

٢٠. محمد على الهرفى (٢٠٠١): **أدب الاطفال**، الطبعة الاولى، القاهرة: مؤسسة المختار.

٢١. منى حسين محمد الدهان (٢٠٠٢): فاعلية الانشطة الدرامية فى تنمية بعض القيم السلوكية لدى الاطفال المتخلفين عقليا، **مجلة الارشاد النفسى**، العدد الخامس عشر، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٢. ميلاد ابراهيم متى بنيامين (٢٠٠٤): برنامج مقترح لتنمية التعبير الفنى لدى الاطفال قابلى التعلم بالاستفادة من الفنون الحديثة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٢٣. ناريمان عياد نصر الله (٢٠٠٧): الإفادة من العمل الجماعى فى التعبير الفنى لتحسين التوافق الاجتماعى لعينة من المعاقين عقليا قابلى التعلم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٢٤. نيفين بهاء الدين عساف (١٩٩٩): فاعلية قصص الاطفال فى تنمية بعض جوانب النمو للمعاقين عقليا والقابلين للتعلم، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

25. Mally, Sharon M. Dattilo, John. Gast, David (2002): Effects of visual arts instruction on the mental health of adults with mental retardation and mental illness, mental retardation,Vol. 40, N.4, p.P278-96.

26. Schneider, M. J; bijam-schulte, A.M; Janssen, C. G. C; Stolk, J. (1996): The origin of self-injurious behavior of children with mental retardation, **British Journal Of Development Desabilities**. Vol. 42 (83, PT2) pp.136-148.

27. Stein, Martin T. MD; Blum, Nathan J. MD; Lukasik, Meghan Korey PhD (2010): Self-Injury and Mental Retardation in a 7-Year-Old Boy, **Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics**: Vol (31), Issue 3, p.p S49-S54.

Summary

The Effectiveness of a Program Based on Modelling Art Expression for Children's Stories to Alleviate self-harm Behavior of Educable Mentally Retarded Children

Aim of the current study is to verify the effectiveness of a program based on modelling art expression for children's stories in reducing self-harm behavior in educable mentally retarded children.

Methodology and procedures:

The study relied on semi-empirical approach.

Sample:

The study sample consisted of (20) boys and girls of educable mentally retarded children, from el fardos school of Educational Property and their intellectual aged between (9-12) years and the proportion between IQ (50-70) degrees on the Stanford Binet test of intelligence (The fourth image), has been divided into two groups strength of each group (10) homogenous in terms of children (IQ- chronological age- socio-economic level- self-harm).

Tools:

On a scale diagnosis of the behavior of self-harm in educable mentally retarded children (Setup/ researcher), and the measure of socio-economic level of the family (Setup/ Abd El Aziz El Sayed Alshakhs, 2006) and the artistic expression stereo to the stories of children (Setup/ researcher).

Results:

The results of the study to the existence of statistically significant differences between the children of the two groups of experimental and control on a scale diagnosis of the behavior of self-harm before and after implementing the program for the children of the experimental group, indicating the effectiveness of the program of modelling art expression for children's stories in alleviate self-harm behavior in educable mentally retarded children.

مجلة دراسات الطفولة
فصلية - محكمة
Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com